

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الهجرة غير شرعية لدى حالات مدمنة على الانترنت في جامعة المسيلة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس
تخصص: علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ:

- د. خرخاش أسماء

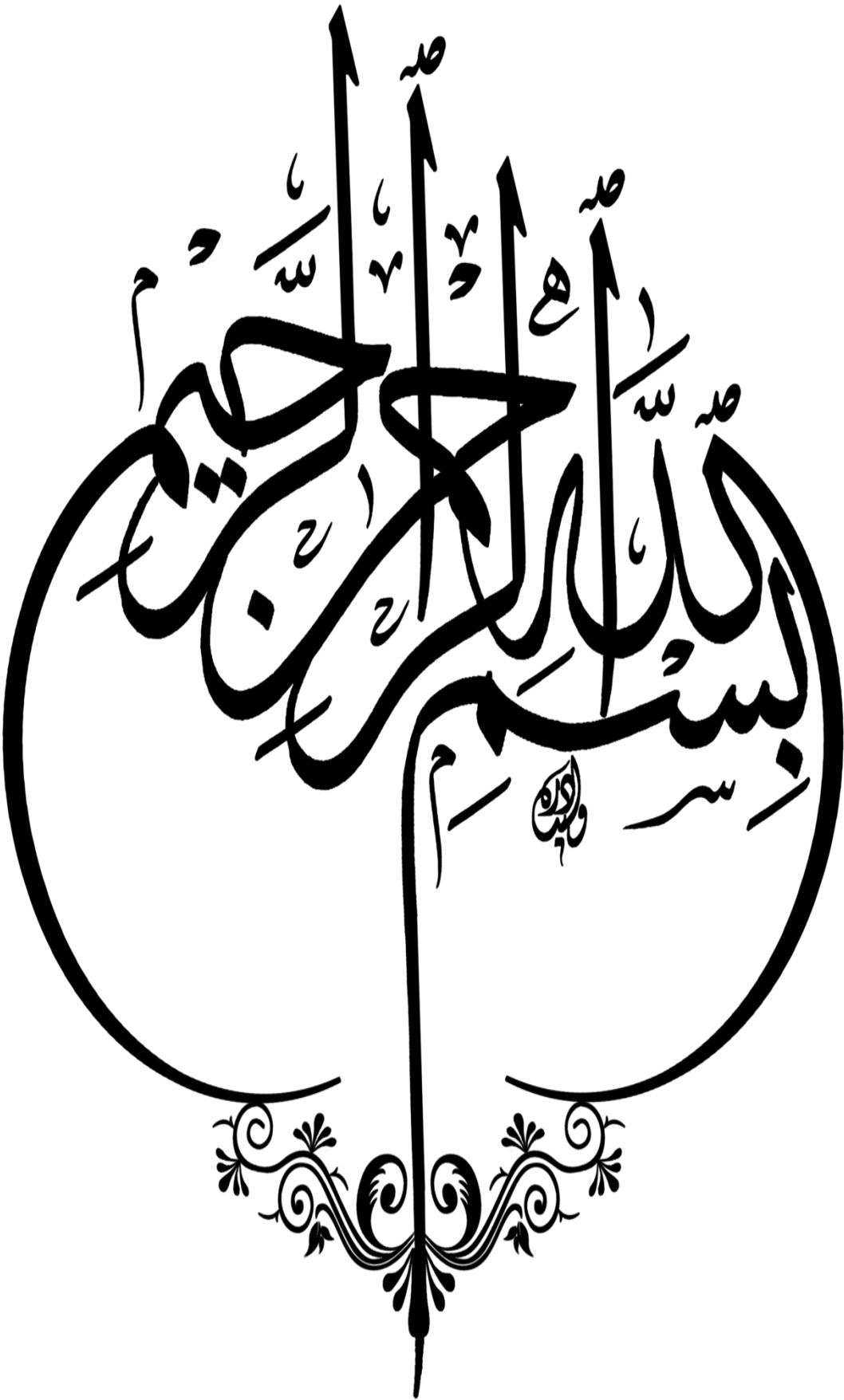
إعداد الطلبة:

✓ طرفاية نسرين

✓ زروق عواطف

✓ طرفاية شهرزاد

السنة الجامعية: 2022/2021



شكر وعرقان

الشكر والحمد لله يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك،
تباركت يا رب وتعاليت سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم
نتقدم بالشكر الخالص للأستاذة خرنخاش أسماء ونهدي هذا العمل البسيط إلى
كل الطلبة عسى في أن يكون مفيدا ولو بمقدار قليل وتقدم بشكرنا إلى الآباء
والأمهات اللذين طالما كانوا سندا داعما لنا .

إهداء:

قال تعالى: ((يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)) (المجادلة الآية 11)

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى

أما بعد

الحمد لله الذي وقفنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه

أهدي تخرجي وثمره تعبتي إلى أبي وأمي واخوتي من أعماق القلب

إلى قدوتي الأولى إلى نبض قلبي إلى من تستقبلني بابتسامة وتودعني

بدعوة إلى من أعطتني كل العطاء إلى شجرة دربي التي لا تذبل أمني

الحبيبة حفظها الله ورعاها وإلى من فتح لي الأبواب وفتحها في وجهي

ومهد لي سبل النجاح ووضع أقدامي في مسلك العلم وازدهر مستقبلي

بوجوده ودعمه الذاتي أبي الغالي

إلى من تقاسموا معي الحياة بخلوها ومرها وعاشوا حياتي بكل تفاصيلها

فخري وعزتي... اخوتي

وإلى كل صديقاتي الغاليات كل باسمه وإلى كل من يعرفني ويساركني في

هذا العمل.

وأخص بالذكر زملائي في العمل الذين سطوروا الدور الأكبر لإنجاح

مشروع تخرجنا هذا بدعمهم المتواصل



مَعْرِفَةٌ



مقدمة:

عرفت ظاهرة الهجرة منذ القديم، ولم تكن تلفت الانتباه أو تثير ردود الأفعال إلا بعد تبني نموذج الدولة الحديثة وبعد أن أصبح لها أشكال عديدة وأساليب تعتمد عليها يصعب التحكم فيها أو مراقبتها، خاصة من الدول التي لا تمتلك الإمكانيات اللازمة لمكافحتها أو التقليل من مخاطرها.

وهناك جوانب خفية انتشرت في وقتنا الراهن على أنها وسيلة داعمة أو سبب من أسباب الهجرة الغير مشروعة وهي العولمة أو الانترنت ، فمن الاستخدام المفرط للانترنت بات الشباب يعيشون حياة الكترونية و يتأثرون بالدول الغربية وحتى أنهم أصبحوا يفكرون في الهجرة الغير شرعية والعيش في الغرب لفكرتهم عن الحياة الرفاهية المتوفرة هناك دون التخمين في مخاطر الهجرة بطرق غير شرعية، لأن الانترنت يظهر لهم الجانب الجيد والمغري في تلك الدول، وذلك عن طريق متابعة بعض الشباب الذين هاجروا أو بعض الشخصيات الأجنبية المشهورة من خلال نشرهم للأشياء والمظاهر والأماكن الجيدة والجميلة وكل الأمور الشكلية والسطحية فقط ، ولا ينظرون إلى التمييز العنصري الذي قد يحدث والمتاعب والعقوبات التي يتلقونها إذا تم إلقاء القبض عليهم أثناء الوصول.

وأیضا توجد دوافع أخرى لدى الشباب للتفكير في الهجرة أو حتى الهجرة وهي الجوانب النفسية والتي تكون على شكل اضطرابات وأمراض نفسية مثل الاكتئاب، فهو يجعل الشخص ينعزل عن كل ما حوله ويكره كل شيء محيطا بيه ويشعر بالوحدة والروتينية والملل مما يدفعه إلى التفكير في الهجرة الغير شرعية هروبا من حياته الراهنة.

ومن أجل دراسة هذا الموضوع ومعرفة الأسباب التي تدفع الشباب للتفكير في الهجرة الغير شرعية قمنا بتقسيم بحثنا إلى ثلاثة فصول حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار العام للدراسة والفصل الثاني الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، أما الفصل الثالث فخصصناه لتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

- إشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- تحديد المفاهيم الإجرائية
- الدراسات السابقة
- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
 - ° النظريات المتعلقة بالهجرة الغير شرعية
 - نظرية الحاجات الإنسانية _ النظرية السلوكية في تكوين السلوك المنحرف
 - ° النظريات المتعلقة بالإدمان على الانترنت
 - النظرية الاجتماعية الثقافية _ النظرية العقلانية الانفعالية
 - ° النظريات المتعلقة بالاكنتاب
 - نظرية التحليل النفسي _ النظرية النفسية الاجتماعية

الإشكالية:

تتمحور هنا الإشكالية حول أسباب الهجرة الغير شرعية لدى مدمني الانترنت وذلك لأننا نلاحظ أن هناك انتشار واندفاع كبير لدى الشباب خاصة مدمني الانترنت إلى الهجرة الغير شرعية وذلك ربما سبب هلوستهم بمواقع التواصل الاجتماعي والإغراءات التي ينشرها الأفراد الذين هاجرو من قبل وتمت هجرتهم بنجاح بالنسبة لهم الهجرة الغير الشرعية هي التي ستحل المشاكل التي يواجهونها حيث أنهم ينظرون إليها من الجانب الإيجابي مهملين سلبياتها التي تكون مثلا في عدم الوصول سالما للبلاد المهاجر إليها أو حتى الموت أو إدخالهم السجون مع غرامات مالية أثناء إلقاء القبض عليهم أثناء الوصول و الانهيار الذي يتعرض له الوالدين عند السماع بأن أحد أبنائهم هاجر فالعنصر الأكثر ضررا بعد المهاجر هم الوالدين حيث أنهم يتعرضون لصدمات وللخوف.

وفي الوقت الحالي بات الآباء يشتكون كثيرا من أبنائهم لإدمانهم الانترنت وكمية الوقت الذي يقضونه على الانترنت لأن بالنسبة لهم الانترنت برهان حقيقي على رقي والتطور الغير متناهي وأفكارهم حول الهجرة الغير شرعية وتشجيعها ونظرتهم السلبية للعيش داخل الوطن لأن الوقت الحالي أغلبية الشباب يقولون أن بلادنا لا يوجد فيها مستقبل ويرى مستقبله في ما وراء البحار.

وحسب الدراسات التي أجريت حاليا وجدوا أن للانترنت علاقة في التفكير بالهجرة الغير شرعية

ومن خلال ما تم ذكره نطرح التساؤلات التالية:

1) هل الانترنت عامل مؤثر بشكل كبير على الشباب لتفكيرهم بالهجرة الغير شرعية؟

ويتفرع على هذا السؤال العديد من الأسئلة وهي:

_ ما هي أسباب تفكير الشباب في الهجرة الغير شرعية لدى الحالة المدروسة؟

_ ماهي درجة الادمان لدى الحالات المدروسة؟

_ ماهي درجة الاكتئاب لدى الحالات المدروسة؟

فرضيات الدراسة:

وللإجابة على هذه الإشكالية اعتمدنا على الفرضيات التالية:

- _ أسباب الهجرة الغير شرعية لدى الحالات المدروسة.
- _ درجة إدمان الانترنت متوسطة لدى الحالة الأولى ومرتفعة لدى الحالة الثانية.
- _ نسبة الاكتئاب لدى الحالة الأولى في الحد الأدنى أما الحالة الثانية تعاني من اكتئاب شديد.

أهداف الدراسة:

- _ التعرف على خطورة الإدمان على الانترنت ومساهمته للتفكير في الهجرة الغير شرعية لدى عينة الدراسة.
- _ معرفة أسباب التفكير في الهجرة الغير شرعية لدى عينة الدراسة.
- _ معرفة مستوى الإدمان على الانترنت لدى العينة المدروسة.
- معرفة بعض الاضطرابات التي ممكن أن يكون لديها دخل في التفكير في الهجرة الغير شرعة.

أهمية الدراسة:

- _ التوعية بخطورة الهجرة الغير شرعية لدى العينة المدروسة وغيرها.
- _ توعية العينة الثانية المدروسة بخطورة الإفراط في استخدام الانترنت.
- _ تسليط الضوء على موضوعي العصر أو بالأحرى مشكلتي العصر ألا وهما الهجرة الغير مشروعة و الإدمان على الانترنت.

تحديد مفاهيم الدراسة:

- الهجرة: عرفها محمد عاطف غيث بأنها انتقال الإنسان من موطنه الأصلي وبيئته المحلية إلى وطن آخر للارتزاق وكسب وسائل العيش أو لسبب آخر (علي، 2014، ص3).
- الهجرة الغير شرعية: الهجرة الغير شرعية في عناها العام هي التسلل عبر الحدود البرية أو البحرية، والإقامة في بدول أخرى بطريقة غير شرعية، وقد تكون الهجرة في أساسها

قانونية و تتحول في ما بعد إلى غير شرعية ، وهو ما يعرف بالإقامة الغير شرعية،
(مجموعة من الباحثين، 2014، ص 23).

إدمان شبكة الانترنت: عرفه يونج 1996 young بأنه اضطراب السيطرة على الاندفاع في استخدام شبكة الانترنت والذي لا يتضمن السكر أو فقد الوعي وعرفته أورزاك orzack 1998 بأنه ذلك المصطلح الذي يصف هؤلاء الذين يقضون على شبكة الانترنت وقتا طويلا جدا ، ويصبحون معزولين عن أصدقائهم وأسرههم ولا يباليون بأعمالهم ، وأخيرا يغيرون إدراكهم عن العالم من حولهم (جاد، 2006، ص 12).

الاكتئاب : أي أنه اضطراب في الإنسان تصل حالتهم إلى درجة من السوء وتتطلب الالتحاق بمستشفى أو عيادة نفسية طلبا للعون (عبد الستار، 1987، ص8).

الدراسات السابقة:

دراسة عزوز بوساحة (2008):

عنوانها: اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الهجرة الخارجية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الهجرة الخارجية، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، من خلال تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في استبيان (استمارة) على عينة قدرت ب 200 طالب بجامعة باتنة، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الطلبة هي أكثر العوامل التي تدفعهم إلى التفكير في الهجرة خارج الوطن.

- إن وسائل الإعلام والاتصال الحديثة دور كبير في تنمية اتجاهات الطلبة في النزوع نحو الهجرة الخارجية.

-شعور الطلبة بالقلق والحيرة من مستقبل غامض يدفعهم إلى التفكير في الهجرة خارج الوطن.

دراسة سيد اعمر، شينون ؛ الطاهر، عبد الرحمن(2018):

عنوانها: الهجرة غير الشرعية، الآثار النفسية، الاجتماعية والإنسانية.

وهدفت الدراسة إلى محاولة إبراز الآثار النفسية والاجتماعية والإنسانية للهجرة غير الشرعية من وجهة نظر عينة من المهاجرين غير الشرعيين بمدينة تمراست وقسنطينة، ولتحقيق هدف الدراسة اعتد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، عن طريق اعتماد الاستمارة كأداة للدراسة والتي تم إعدادها من قبل الباحثان وذلك لقياس اتجاهات المهاجرين نحو الآثار السيكولوجية والإنسانية للهجرة غير الشرعية، حيث اشتملت الأداة على (40) بنداً (تنتمي لتسعة محاور، والتي تم تطبيقها على عينة قصدية مكونة من (50) مهاجراً غير شرعياً بمدينة تمراست والمدينة الجديدة على منجلي، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

-هناك آثار نفسية واجتماعية وإنسانية للهجرة غير الشرعية على المهاجرين غير الشرعيين من خلال أبعاد: الاغتراب، الإحباط، الشعور بالنقص، القلق والتوتر، الإدمان، الكبت، الاضطرابات النفس-جسدية، صعوبات التكيف والاندماج والشعور بالتمييز، وبأهمية نسبية متفاوتة لكل بعد، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات عينة المهاجرين غير الشرعيين نحو الآثار النفسية، الاجتماعية والإنسانية للهجرة غير الشرعية ترجع إلى متغيرات الجنس-السن.

دراسة محلية حول إدمان الانترنت :

مذكرة تخرج ماجيستر في علم الاجتماع ودراسات ديموغرافية بعنوان : العلاقات الأسرية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك نموذجاً " من إعداد الطالب غويني علي تحت إشراف الدكتورة: سامية عمر.

التساؤل الرئيسي :

ما واقع العلاقات الأسرية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

وتتفرع عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية التالية:

ما هي أهداف أفراد الأسرة من استخدام الفيسبوك ؟
 ما هي نوعية التغيرات التي يتركها استخدام الفيسبوك على العلاقات الأسرية من قبل
 أفراد الأسرة ؟

ومن خلال هذا قدم الطالب فرضيات هي:

فرضية عامة :

استخدام أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على العلاقات الأسرية .

فرضيات جزئية :

يستخدم أفراد الأسرة الفيسبوك مع المحيط الخارجي من أجل إقامة علاقات اجتماعية .
 يؤدي استخدام الفيسبوك مع المحيط الخارجي إلى حدوث تغيرات في نوعية علاقات
 الأسرة .

تهدف هذه الدراسة إلى للمعالجة النظرية لموضوع من الناحية السوسولوجية لمفهوم
 العلاقات الأسرية ووظائفها وكذلك كيفية ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها وظهور
 موقع الفيس بوك وكيفية استخدامه من طرف الطلبة الجامعيين ، كما هدفت هذه الدراسة
 في المعرفة السوسولوجية في الميدان و ذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية على الطلبة
 الجامعيين بجامعة الأغواط بكلية العلوم الاجتماعية من أجل التعرف على هدف أو مبررات
 استخدام أفراد الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي .

النتائج المتحصل عليها :

نقدم أهم النتائج وذلك حسب الفرضيات وهي كما يلي :

نلاحظ الجدول رقم 11 يوضح مجالات التي تفضل متابعتها حسب الجنس مما وجدنا
 أن 43% يفضلون متابعة المجال الاجتماعي فتعكس هذه النسبة عن رغبة أفراد العينة
 من إقامة علاقات اجتماعية .

يوضح الجدول رقم 14 دوافع أفراد العينة من وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
 الفيسبوك " حسب الجنس فنجد نسبة 7,26% كان دافعهم هو التواصل مع الأقارب و

الأصدقاء في الداخل والخارج ، أما نسبة 19,8% من المبحوثين يستخدمون الموقع من أجل التعرف على أصدقاء آخرين فيؤدي إلى تكوين عزلة اجتماعية و أسرية مقابل إقامة علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة.

من خلال استعراض النتائج الميدانية المتعلقة بالفرضية الأولى تبين لنا تحقيق الفرضية كان نسبيا، حيث أن الفرضية لم تتحقق بصفة كاملة، حيث أن الهم الوحيد لأفراد الأسرة من استخدام الفيسبوك لم يكن فقط التعرف على أصدقاء وإقامة علاقات اجتماعية افتراضية، فكانوا يستخدمونه للتواصل مع أقاربهم وأصدقائهم في الداخل والخارج، حيث سهلت مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك" للمبحوثين من التواصل في كل الأوقات والاطمئنان على الأقارب والأصدقاء، حتى بإمكانهم استخدام تقنية الصورة والصوت.

الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

النظريات المتعلقة بالهجرة الغير شرعية:

1 نظرية الحاجات الإنسانية:

- الإنسان هو كائن يشعر بالاحتياج لأشياء معينة، وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه فالحاجات الغير مشبعة تسبب توترا لدى الفرد، والفرد يود أن ينهي حالة التوتر هذه من خلال مجهود وسعي منه للبحث عن إشباع الحاجة، وبالتالي فإن الحاجة الغير مشبعة هي حاجة مؤثرة على السلوك، والعكس صحيح فالحاجة التي تم إشباعها لا تحرك ولا تدفع السلوك الإنساني.

- تتدرج الحاجات في هرم يبدأ بالحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الجسم ، حيث أن تدرج سلم الحاجات يعكس مدى أهمية أو مدى إلحاح هذه الحاجات.

- يتقدم الفرد في إشباعه للحاجات بدءا بالحاجات الأساسية الأولية (الحاجات الفسيولوجية) ثم يصعد سلالم الإشباع بالانتقال من الحاجة إلى الأمان ، ثم الحاجات الاجتماعية، ثم حاجات التقدير وأخيرا تحقيق الذات.

- الحاجات الغير مشبعة لمدة طويلة أو التي يعاني الفرد من صعوبة جمّة في إشباعها قد تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد قد يسبب آلاما نفسية ويؤدي الأمر إلى العديد من الوسائل الدفاعية التي تمثل ردود أفعال يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الإحباط (جريجوري، 2010، ص8)، وهكذا يلجأ الفرد في الكثير من الأحيان إلى التمرد على المعايير الاجتماعية والقوانين الدولية فيفكر في الهجرة بغية تحقيق وإشباع حاجاته المختلفة، فإن لم ينجح في الهجرة بطرق الشرعية القانونية فذلك يكون له دافع للمحاولة بطريقة غير شرعية.

2 النظرية السلوكية في تكوين السلوك المنحرف:

يرى كارل روجين أن الإنسان يشكل شخصيته من خلال 3 عناصر رئيسية: العضوية: أي الإنسان بجميع أبعاده البيولوجية (شحمه ولحمه ودمه وعظامه) الخبرة: تتشكل نتيجة احتكاك الفرد مع بيئته، وخبرات الفرد في عالمه الداخلي والخارجي، وفي نفس الوقت فالفرد يدرك خبرات إدراكا واعيا ملموسا، والبعض الآخر لا يدخل في مجال إحساسه وما يدركه الفرد في المجال النفسي هو الشيء الوحيد والجوهري، وليس ما هو قائم و موجود فعلا في العالم الخارجي فالفرد لا تهمة حقيقة الظاهرة، و إنما كيفية رؤيته لها (إبراهيم، 2008، الجزء2)، فيدرك بعض الأفراد مثلا أن الفيزا إجراء تعسفي، وقد يبعث على الشعور بالاختناق وبالتالي اللجوء إلى الهجرة الغير شرعية فنحن لا تهمننا طبيعة التأثيرات، بل كيف يراها الشباب العاطل عن العمل.

الذات: تتكون الذات أثناء تفاعل العضوية مع البيئة، ونلاحظ أنه أثناء تكوينها تقوم باستيعاب مثل وقيم الأفراد اللذين تتفاعل معهم، خصوصا القيم والمثل التي تتسجم مع الحاجات العضوية، وفي نفس الوقت ترفض استيعاب القيم التي لا تتسجم مع الأهداف العضوية، أو أنها تقوم بتحريفها وتشويهها لتتمكن العضوية من الاحتفاظ باستمرارها وثباتها، حيث تعتبر الذات أن الخبرات و القيم التي لا تتسجم معها عبارة عن تهديد لها.

النظريات المفسرة للإدمان على الانترنت:

1 النظرية الاجتماعية الثقافية:

تباين واختلاف إدمان الانترنت طبقا للعادات والثقافة الاجتماعية لكل مجتمع والتي تحدد وتؤثر في بناء شخصيته الاجتماعية بينما ينسجم مع متطلبات الثقافة الاجتماعية ، وكون أننا لا يمكن أن نفهم أي ظاهرة أو اضطراب نفسي إلا في إطاره البيئي والثقافي الذي يحدد السلوك السوي، فما يعد إدمان في مجتمع قد لا يعد كذلك في مجتمع آخر، كما أن الاضطرابات في مجتمع ما غير أفرادها على الانغماس في السلوك الشاذ للتكيف مع عاداته وتقاليد السائدة لذلك ركزت النظرية على البناء الاجتماعي والأسري والتواصل الاجتماعي والطبقات الاجتماعية (ارنؤوط، 2007، ص 13)

2 النظرية العقلانية الانفعالية:

يشير على أن الأفكار اللاعقلانية سببا في الاضطراب الانفعالي و السلوكي ، وصاحب السلوك الإدماني لجأ لإدمانه فقط لإشباع حاجة وتحقيق لذة ما لازالت المشاعر السلبية والدونية تجعله يشعر بالتوتر والضيق نتيجة تحكم تلك الأفكار اللاعقلانية بتصرفاته مما يجعله مغلوبا على أمره يجدون أنفسهم بمرور الزمن وقد تضاءلت ذاتهم ومكانتهم الاجتماعية مما يدفعه للانترنت والانغماس فيه (أحمد ومحمود، 2002، ص 369)

النظريات المفسرة للاكتئاب:

1 نظرية التحليل النفسي:

تعد نظرية التحليل النفسي من أوائل النظريات النفسية التي اهتمت بتفسير الاكتئاب والبحث عن أسبابه، وبيّنت نظرية التحليل النفسي أن الخبرات الضاغطة الصادمة التي يواجهها الفرد في السنوات المبكرة من عمره مثل الانفصال عن أحد الوالدين أو فقده تجعل الأطفال مستهدفين بشكل أساسي للاكتئاب ومن ثم إذا واجه الفرد بعد ذلك ضغوطا مشابهة لضغوط الطفولة، فإنه ينهار وتظهر عليه أعراض الاكتئاب، أي أن النظرة التحليلية تفسر

الاكتئاب على أنه نتيجة لفقدان موضوع الحب سواء كان هذا الفقدان حقيقي أو رمزي وينتج عن هذا الفقدان غضب يوجه للذات ويهددها ويشكل هذا التهديد خبرة حزينة اكتئابية.

2 النظرية النفسية الاجتماعية:

ويرى بيكر pecker أن انخفاض مستوى تقدير الذات لدى شخص ما يصبح سلبياً، ويجد صعوبة في كل ما يسلك، وعلى ذلك فإن الإحساس بالقيمة الذاتية يعد عنصراً مهماً وقوياً بل ودافعاً ضد الاكتئاب.

والعنصر الثاني في تجنب الاكتئاب يتكون من المدى العريض من الأفعال الممكنة التي تتفاعل المواقف الصعبة مثل فقدان ما، أو فقدان نشاط معتاد.

وبذلك تجمع نظرية "بيكر" بين المفاهيم على المستوى النفسي والاجتماعي وعلى ذلك يركز بيكر الاكتئاب من خلال ثلاثة أنواع من فقدان

فقدان الذات

فقدان العادات والمعايير وقواعد السلوك

فقدان إدراك مناهج الحياة ومن ثم فإن الاكتئاب في نظر بيكر هو الفشل في تقدير الذات واحترامها . (زواوي، 2012، ص 36).

الفصل الثاني:

الهجرة الغير شرعية و إدمان الانترنت

أولاً: تعريف الهجرة الغير شرعية

ثانياً: تعريف الإدمان على الانترنت

ثالثاً: أسباب الهجرة الغير شرعية لدى حالة مدمنة على الانترنت وتعاني من

اكتئاب طفيف (عينة الدراسة)

رابعاً: آثار إدمان الانترنت على عينة الثانية المدروسة

خامساً: آثار الهجرة الغير شرعية على المهاجر نفسه

أولاً: تعريف الهجرة الغير شرعية:

يستخدم مفهوم الهجرة الغير شرعية بمعنى قانوني بالدرجة الأولى حيث يعرف بأنه انتقال فرد أو جماعة من مكان إلى آخر بطرق سرية ومخالفة لقانون الهجرة كما هو متعارف عليه دولياً، وبالتالي فهو ينطوي على دلالة مخالفة للقوانين والقواعد المعينة بالهجرة وحركة الأفراد وتقلاتهم بين الدول، فالمهاجرين الغير شرعيين يدخلون البلاد بدون تأشيرات أو إذن دخول مسبق أو لاحق (هشام، 2000، ص 88).

والهجرة الغير شرعية كظاهرة دولية عرفتها الحدود الدولية يقصد بها اجتياز الحدود وهي تتم دون موافقة سلطات الدول الجاذبة وبدون أن تتوفر في الشخص المهاجر الشروط القانونية للمرور عبر الحدود، حيث في هذه الحالة يكون خروج الفرد من دولته الأصلية من أجل دخول الدولة الجديدة بطرق غير شرعية، سواء بوثائق سفر احتيالية مزورة قلدت أو عدلت بطريقة جوهريّة من طرف شخص مؤهل قانونياً أو سلطة مؤهلة شرعاً لإصدار وثائق السفر أو الهوية باسم الدولة، أو تم الحصول عليها بطريقة غير شرعية إما بتصريح كاذب أو رشوة أو إكراه أو استعملت من طرف شخص آخر غير صاحبها الشرعي .. الخ، أما الحالة الثانية فتتعلق بالهجرة عبر أماكن غير الشرعية بغية التهرب من المراقبة الأمنية والجمركية، ويعتبر المهاجر غير شرعي كل من دخل بلداً أو غادرها من غير المنافذ الغير شرعية التي تحددها الدولة، علماً أن عملية الهجرة غير الشرعية تتم إما عبر الحدود البرية، سواء سيراً على الأقدام أو استعمال وسائل النقل المناسبة وذلك بالمناطق هو احتواء هذه الظاهرة بسبب قلة العدد وتتم هذه الهجرة عبر الحدود الساحلية باستخدام جميع وسائل النقل البحرية، (بولفير، 1982، ص 35).

ثانياً: تعريف إدمان الانترنت " internet Addiction":

الإدمان هو الاعتياد على شيء ما وعدم القدرة على تركه، وإدمان الانترنت مثل إدمان أي شيء آخر .

ونقصد به الإفراط في استخدام هذه الشبكة والاعتماد عليه اعتماد شبه تام والشعور بالاشتياق الدائم له فيما لو منع عنه بحيث يصبح الشغل الشاغل للطفل أو المراهق هو الجلوس أمامه فيصبح بذلك أسيرا وعبدا لهذه الوسيلة.

ثالثا: أسباب الهجرة الغير شرعية لدى حالة مدمنة على الانترنت وتعاني من اكتئاب طفيف (عينة الدراسة):

- مواجهة صعوبات كثيرة بسبب فقدان أحد الوالدين (فقد والده منذ الصغر) والتميز الاجتماعي.

- معاناة الوالدة من أجل توفير كل مطالب الأولاد هو ما جعل العينة (ح.د) تفكر في الهجرة الغير شرعية وبناء مستقبل خارج البلاد لرد تعب الأم.

- نظرة المجتمع للمستوى المعيشي والتميز الذي حدث له.

- للاكتئاب أيضا دخل لتفكير العينة (ح.د) في الهجرة الغير شرعية لأنه كان يشعر أنه وحيد نوعا ما وأن المكان الذي يعيش فيه ليس مناسب له لأنه كان شبه منعزل عن الجيران والأقارب والأصدقاء.

- ير بأن الهجرة الغير شرعية هي الحل الوحيد والأمثل لانتهاء مشاكله وبالنسبة له هذه هي فكرة جل الشباب.

- يفكر في الهجرة لأنه يرى أن بلاده تطلب الواجبات ولا تعطي الحقوق.

- وكذلك من بين أسباب تفكيره في الهجرة الغير شرعية انتشار الرشوة والمحسوبية (بلغتنا الدارجة المعروفة) في كل شيء.

- عدم توفر مناصب الشغل في البلاد يجعله يفكر في الهجرة الغير شرعية.

- متابعة الإغراءات الموجودة على الانترنت التي ينشرها المهاجرين (أصدقائه وبعض من أقاربه).

- تشجيع الأقارب والأصدقاء اللذين هاجروا للعينة (ح.د) ودعمه في فكرة الهجرة الغير شرعية للحاق بهم.

- توفر كل الإمكانيات المادية والمعلوماتية والمعيشية والنفسية في الدول الغربية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها إغراءات في تفكير العينة المدروسة.
- ترى عينة الدراسة (ح.د) أن الشباب يستحق فرص لإثبات نفسه وتطويرها وهذه الرغبات لا تتوفر ولا نستطيع تحقيقها إلا في الدول الغربية.
- الإحباط والاكتئاب من الروتينية والهروب إلى مواقع التواصل الاجتماعي للتطلع والاستمتاع بكل جديد من طرف الأصدقاء والأقارب المهاجرين وبعض المؤثرين الأجانب على مواقع التواصل الاجتماعي.
- اعتبار الانترنت الخلفية الحضرية للدول الغربية وتفضل العينة (ح.د) قضاء الوقت عليها والاستمتاع والتواصل مع كل من يساعده على التخطيط للهجرة الغير شرعية حتى أصبح مدمنا على الانترنت أيضا لأنها الدليل الرئيسي الذي يساعده في الهجرة الغير شرعية وذلك من خلال التواصل الذي يحدث في المواقع الالكترونية.
- حالته النفسية أيضا تجعله يفكر في الهجرة الغير شرعية والتغيير من النفسية والحالة المادية والاجتماعية لأنه كان يشعر باكتئاب طفيف من حياته الراهنة.

رابعاً: آثار إدمان الانترنت على العينة الثانية المدروسة (ت.ن):

- صعوبات في الدراسة.
- المعاناة من اضطراب الاكتئاب.
- الانعزال على الأسرة والمحيط الخارجي.
- الكثير من الاضطرابات الصحية.
- الفشل في تسيير الحياة.
- عدم القدرة على الاندماج مع الآخرين.
- الفشل في الدراسة وتدني المستوى.
- صعوبة الابتعاد عن الانترنت.

- الدخول في مشاكل ونزاعات مع العائلة بسبب انعزال الحالة (ت.ن) عليهم وقضائها لوقت كبير على الانترنت.
- الشعور بالتعب والخمول والحرمان من النوم مع آلام في الظهر والربة والعينين.
- الشعور بالعصبية والتوتر عند مفارقة الحاسوب أو الهاتف.
- اضطراب المزاج والضيق والتأفف.
- التفكك والتصدع الأسري والانسحاب من المشاركة والتفاعل في الأنشطة الاجتماعية نحو العزلة الاجتماعية، مما يجعل الفرد يعيش في حالة تناقض من الناحية المادية والنفسية.
- الصداع الدائم.
- عدم الاتزان الانفعالي إلى ضعف ردود الأفعال لدى العينة (ت.ن).
- سرعة الغضب والعدوانية.
- عدم الشعور بالحياة والسعادة.
- عدم تحقيق الأهداف والأحلام والطموحات.

خامسا: آثار الهجرة الغير شرعية على المهاجر نفسه:

يوصف شعور المهاجرين أنه يمر بخطوات متتالية أو ما يسعى إليه المهاجر الجديد هو مطالب الحياة من محاولة العثور على عمل، الحصول على المال، وإيجاد مأوى، ثم يمر بمرحلة الشعور بالعزلة وعدم الانسجام حيث تبدأ مرحلة الوصول النفسي ومن مظاهر هذه المرحلة، القلق والاكتئاب، والانشغال الزائد بالذات، وأعراض نفس جسمية و الانسحاب من المجتمع (على عكس المرحلة السابقة) مع بعض مشاعر العداة والشك، كلما زاد شعوره بالغرابة والضياع، ويشعر الفرد بالانزعاج وعدم الراحة، تستغرق هذه المرحلة شهرا أو شهورا عديدة، ثم تبدأ المرحلة الثالثة عندما يبدأ الفرد بالتكيف النسبي مع ما يحيط به، أو تتزايد مظاهر المرحلة السابقة، وتتضخم وينهار الفرد نفسيا أو يصاب بالفطام وكل هذا حتى إذا تكيف الفرد يربي لديه الشعور بعدم الانتماء. (بركان، 2012، ص 61).

الفصل الثالث:

الإطار المنهجي للدراسة

منهج الدراسة

إجراءات الدراسة

حدود الدراسة (الزمنية والمكانية)

أدوات الدراسة (مقابلة نصف موجهة _ الملاحظة العيادية)



منهج الدراسة:

دراسة حالة: قد اعتمدنا هذه الطريقة بسبب غياب قاعدة سير كافية، ولهذا تمت دراسة الحالات الموجود بالتركيز على كل حالة بمفردها، وجمع البيانات الخاصة بها ثم تحليل هذه البيانات تحليلاً معمقاً، وبالتالي التوصل إلى نتيجة واضحة ودقيقة بشأن كل حالة والظروف المؤدية للوصول إلى الوضعية الجديدة فهو نوعاً ما من البحث المتعمق في فردية وحدة اجتماعية (فاطمة، 2002، ص 96).

ولقد تم إجراء المقابلات ودراسة الحالتين كل واحد على حدة من خلال مناقشة الأجوبة بهدف الوصول إلى حقائق موضوعية ولقد اعتمدنا على هذا المنهج لأنه يرتبط بموضوع دراستنا وذلك قصد التعمق والتفصيل في فهم الأسباب الحقيقية لكل حالة مدروسة، وذلك من خلال جمع معطيات لها علاقة بأهداف وفرضيات الدراسة باعتبار هذا المنهج تطلب وقتاً وجهداً، فالمقابلات مع المبحوثين مكنتنا من معرفة وضعية كل حالة وهذا ما سهل علينا تصنيف الحالات (أسباب ونتائج) والابتعاد عن التعميم.

إجراءات الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة على عينتين، العينة الأولى مقبلة على الهجرة الغير شرعية ومدمنة على الانترنت مع وجود اكتئاب خفيف، والعينة الثانية مدمنة على الانترنت وتعاني من اكتئاب حاد، وتمت المقابلة معهم داخل الحرم الجامعي بجامعة محمد بوضياف بمسيلة وتم القيام بـ 4 مقابلات لكل منهما.

حدود الدراسة:

حدود مكانية: تم القيام بهذه المقابلات داخل الحرم الجامعي بالمكتبة المركزية في جامعة محمد بوضياف مسيلة.

حدود زمنية: كانت في شهر مارس تقريبا حصة كل أسبوع أي أربعة حصص على اختيار يومين كل أسبوع يوم العينة الأولى ويوم للعينة الثانية.



أدوات الدراسة:

المقابلة النصف موجهة:

تعتمد على نمط سؤال وجواب مع إتاحة الفرصة لكل مفحوص لإبداء إجابات موسعة إلى مناقشة الفاحص، لقد اعتمدنا في دراستنا إلى مقابلة نصف موجهة وهذا حتى يتسنى للمفحوص التعبير بحرية، كما أفادتنا بمعلومات تهدف إلى فهم أكثر وعميق للظروف النفسية والاجتماعية وتصورات الشباب حول الهجرة الغير شرعية.

الملاحظة:

من أجل الانتباه المقصود والموجه نحو سلوكيات وردود الأفعال والحركات وطريقة الكلام التي تقوم بها العينتين بقصد متابعة ورصد كل التغييرات، حتى نتمكن من وصف أو تعديل أو تحليل الحالة.

فالملاحظة هي أداة من أدوات الفحص وجمع المعلومات، من خلال ملاحظة الفاحص أو الأخصائي أو الباحث للظاهرة أو العميل أ، تسجيل كل ما يلاحظه، شرط الالتزام بالدقة والموضوعية ودون أن يتدخل في مسار الأحداث بغية تغيير أو حذف أو إضافة أو تعديل أي أحداث تنتج عن العميل أو الظاهرة التي نحن بصدد دراستها.

الفصل الرابع :

عرض دراسة الحالة وتحليل

نتائجها

نموذج الأسئلة المطروحة على العينة:

جدول رقم (01): أسئلة الهجرة الغير شرعية

الأسئلة	إجابة العينة (ح.د)
ما اسمك؟	حسام . د
كم عمرك؟	25 سنة
هل لديك عمل؟	أعمل عن طريق الانترنت
هل تعاني من اضطرابات صحية؟	لا صحتي جيدة
كيف هي نظرتك للحياة في بلادك؟	لا توجد فيها الحياة التي أريدها
كيف هي علاقتك مع أسرتك؟	جيدة جدا
ما هي الصعوبات التي واجهتها في حياتك أو تواجهها حاليا؟	عشت طفولة قاسية بسبب وفاة الوالد وحتى الآن
كيف كان ماضيك؟	غير جيد نوع ما
كيف هي علاقتك مع المحيط الخارجي؟	علاقة سطحية إلى منعدمة تقريبا
هل الهجرة الغير شرعية شيء سلبي أو ايجابي بالنسبة لك؟	شيء إيجابي بالنسبة إذا قمت بالهجرة بطريقة ذكية وصحيحة ومضمونة
ما هي الأسباب والدوافع التي جعلتك تفكر في الهجرة الغير شرعية؟	الكثير من الأسباب وأكبرها بناء مستقبلي ومستقبل إخوتي
ماذا تفكر أن تعمل بعد أن تهاجر؟	أفكر في أخذ شهادة حلاقة أو غيرها
هل لديك خطة أو مشروع تقوم به بعد الهجرة؟	لا توجد خطة أو مشروع حاليا لكن عند الذهاب سأعمل على نفسي جيدا
هل لديك أصدقاء يساندونك في الإقبال على الهجرة الغير شرعية أو مقبلين معك إليها؟	نعم لدي 3 أصدقاء سيذهبون معي
هل تعرف أشخاص مقربين هاجرو بنجاح؟	نعم لدي خالة والعديد من الأصدقاء في الخارج
هل أنت على تواصل مع أشخاص مهاجرين ؟	نعم أتواصل معهم طوال الوقت



هل يشجعونك على اللحاق بهم؟	نعم وأكثرهم خالتي
هل تفكر فيما سيحدث لعائلتك إذا هاجرت؟	نعم لكن سأفعل هذا من أجلهم ومن أجل مستقبلي لأنه في الأخير لن يبقى معي أحد
هل تعلم أنه من الممكن أن تموت قبل الوصول؟	نعم لكن أنا مقبل على هجرة بطريقة مضمونة (القارب السريع)
ألا تفكر في التراجع عن فكرة الهجرة الغير شرعية؟	لا أبدا لا أفكر في التراجع

جدول رقم (02): أسئلة إيمان الانترنت حسب مقياس كابلان

أوافق تماماً	أوافق كثيراً	أوافق قليلاً	لا أوافق	لا أوافق بشدة	أسئلة إيمان الانترنت حسب مقياس كابلان العبارة
			+		قمت بمحاولات كثيرة للسيطرة على استخدامي للانترنت لكني فشلت
	+				أضعت وقتاً طويلاً على الانترنت على حساب أشياء أخرى مهمة
+					أقضي وقتاً طويلاً على الانترنت أطول مما كان يحدث في وقت مضى
+					انفق وقتاً طويلاً على الانترنت أكثر مما أتوقع
+					أشعر أن من حولي يفتقدون وجودي بسبب انشغالي عنهم بالانترنت
	+				وقعت لي مشكلات في دراستي بسبب طول الوقت الذي أقضيه على الانترنت
			+		عندما أكون مشغولاً فإنني لا أجد وقتاً للدخول على الانترنت
+					عندما لا أكون متصلاً على الانترنت فإنني أفكر فيما قد يكون متاحاً عليه
	+				تغيبت عن الدراسة مرات متعددة بسبب انشغالي بالانترنت
			+		أشعر بالذنب حيال الوقت الذي أضعته على الانترنت
	+				أشعر بالضيق إذا لم أتصل بالانترنت
	+				أنا مشغول بالانترنت سواء كنت متصلاً أو غير متصل به
			+		حاولت مراراً التوقف عن استخدام الانترنت ولكن محاولاتي باءت بالفشل
			+		لم تقلح محاولاتي للحد من الاستخدام الطويل للانترنت

أسئلة مقياس بيك للاكتئاب:

البنود مع اختيارات الحالة (ح . د):

البند 1: الحزن

0 _ لا أشعر بالحزن

1 _ أشعر بالحزن أغلب الوقت

2 _ أنا حزين طوال الوقت

3 _ أنا أو غير سعيد لدرجة لا أستطيع تحملها

الإجابة كانت رقم (0)

البند 2 : الفشل

0 _ لا أشعر أنني شخص فاشل

1 _ لقد فشلت أكثر مما ينبغي

2 _ كلما نظرت إلى الوراء أرى الكثير من الفشل

3 _ أشعر أنني شخص فاشل تماما

الإجابة كانت رقم (2)

البند 3 : مشاعر الألم

0 _ لا أشعر بالألم (تأنيب الضمير)

1 _ لا أشعر بالألم (تأنيب الضمير) عن العديد من الأشياء التي قمت بها أو أشياء كان

يجب أن يقوم بها

2 _ أشعر بالألم (تأنيب الضمير)أغلب الوقت

3 _ أشعر بالألم (تأنيب الضمير) طوال الوقت

الإجابة كانت رقم (1)



البند 4 : عدم حب الذات

0 _ شعوري نحو نفسي كما هو

1 _ فقدت الثقة في نفسي

2 _ خاب رجائي في نفسي

3 _ لا أحب نفسي

الإجابة كانت رقم (0)

البند 5 : الأفكار والرغبات الانتحارية

0 _ ليس لدي أي أفكار انتحارية

1 _ لدي أفكار للانتحار ولكن لا يمكنني تنفيذها

2 _ أريد أن انتحر

3 _ قد انتحر لو سنحت لي الفرصة

الإجابة كانت رقم (0)

البند 6 : التشاؤم

0 _ لم تفتر همتي فيما يتعلق بمستقبلي

1 _ أشعر بفتور الهمة فيما يتعلق بمستقبلي بطريقة أكبر مما اعتدت

2 _ لا أتوقع أن تسير الأمور بشكل جيد بالنسبة لي

3 _ أشعر بأن لي في المستقبل و أنه سوف يزداد سوءا

الإجابة كانت رقم (1)

البند 7 : فقدان الاستمتاع

0 _ أستمتع بالأشياء بنفس قدر استمتاعي بها من قبل

1 _ لا أستمتع بالأشياء بنفس القدر الذي اعتدت عليه

2 _ أحصل على قدر قليل جدا من الاستمتاع بالأشياء التي اعتدت أن استمتع بها



الإجابة كانت رقم (2)

البند 8 : مشاعر العقاب

0 _ لا أشعر بأنه يقع علي عقاب

1 _ أشعر بأنه ربما يقع عليا عقاب

2 _ أتوقع أنه يقع عليا عقاب

3 _ أشعر بأنه يقع عليا عقاب

الإجابة كانت رقم (2)

البند 9 : نقد الذات

0 _ لا أنقد أو ألوم نفسي أكثر من المعتاد

1 _ أنقد نفسي أكثر مما اعتدت

2 _ أنقد نفسي على كل أخطائي

3 _ ألوم نفسي على كل ما يحدث من أشياء سيئة

الإجابة كانت رقم (3)

البند 10 : البكاء

0 _ لا أبكي أكثر مما اعتدت

1 _ أبكي أكثر مما اعتدت

2 _ أبكي كثيرا من أي شيء بسيط

3 _ أشعر بالرغبة في البكاء ولكني لا أستطيع

الإجابة كانت رقم (3)

وعند تجميعنا للعلامات التي اختارتها العينة (ح.د) وجدنا أنها تساوي 11 أي أنه لديه اكتئاب في الحد الأدنى واستنتجنا ذلك وفقا لجدول نتيجة اختبار بيك

جدول رقم (03): نتيجة اختبار بيك

لا يوجد اكتئاب	صفر _ 10
اكتئاب في الحد الأدنى	16 _ 11
اكتئاب متوسط	20 _ 17
اكتئاب شديد	30 _ 21
اكتئاب شديد جدا	40 _ 31
اكتئاب حاد جدا	63 _ 41 وما فوق

نموذج الأسئلة المطروحة على العينة الثانية (ت . ن):

جدول رقم (04): أسئلة إدمان الانترنت (مقياس كابلان لإدمان الانترنت):

العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	أوافق قليلا	أوافق كثيرا	أوافق تماما
قمت بمحاولات كثيرة للسيطرة على استخدامي للانترنت لكنني فشلت				+	
أضعت وقتا طويلا على الانترنت على حساب أشياء أخرى مهمة					+
أقضي وقتا طويلا على الانترنت أطول مما كان يحدث في وقت مضى					+
انفق وقتا طويلا على الانترنت أكثر مما أتوقع					+
أشعر أن من حولي يفتقدون وجودي بسبب انشغالي عنهم بالانترنت					+
وقعت لي مشكلات في دراستي بسبب طول الوقت الذي اقضيه على الانترنت				+	
عندما أكون مشغولا فإني لا أجد وقتا للدخول على الانترنت					+
عندما لا أكون متصلا على الانترنت فإني أفكر فيما قد يكون متاحا عليه					+
تغيبت عن الدراسة مرات متعددة بسبب انشغالي بالانترنت				+	
أشعر بالذنب حيال الوقت الذي أضعته على الانترنت			+		
أشعر بالضيق إذا لم اتصل بالانترنت				+	
أنا مشغول بالانترنت سواء كنت متصلا أو غير متصل به				+	
حاولت مرارا التوقف عن استخدام الانترنت ولكن محاولاتي باءت بالفشل			+		
لم تغلح محاولاتي للحد من الاستخدام الطويل للانترنت			+		

أسئلة مقياس بيك للاكتئاب :

البنود مع اختيارات الحالة (ت . ن) :

البند 1 : الحزن

0 _ لا أشعر بالحزن

1 _ أشعر بالحزن أغلب الوقت

2 _ أنا حزين طوال الوقت

3 _ أنا أو غير سعيد لدرجة لا أستطيع تحملها

الإجابة كانت رقم (3)

البند 2 : الفشل

0 _ لا أشعر أنني شخص فاشل

1 _ لقد فشلت أكثر مما ينبغي

2 _ كلما نظرت إلى الوراء أرى الكثير من الفشل

3 _ أشعر أنني شخص فاشل تماما

الإجابة كانت رقم (3)

البند 3 : مشاعر الألم

0 _ لا أشعر بالألم (تأنيب الضمير)

1 _ لا أشعر بالألم (تأنيب الضمير) عن العديد من الأشياء التي قمت بها أو أشياء كان

يجب أن يقوم بها

2 _ أشعر بالألم (تأنيب الضمير) أغلب الوقت

3 _ أشعر بالألم (تأنيب الضمير) طوال الوقت

الإجابة كانت رقم (2)



البند 4 : عدم حب الذات

0 _ شعوري نحو نفسي كما هو

1 _ فقدت الثقة في نفسي

2 _ خاب رجائي في نفسي

3 _ لا أحب نفسي

الإجابة كانت رقم (2)

البند 5 : الأفكار والرغبات الانتحارية

0 _ ليس لدي أي أفكار انتحارية

1 _ لدي أفكار للانتحار ولكن لا يمكنني تنفيذها

2 _ أريد أن انتحر

3 _ قد انتحر لو سنحت لي الفرصة

الإجابة كانت رقم (1)

البند 6 : التشاؤم

0 _ لم تفتر همتي فيما يتعلق بمستقبلي

1 _ أشعر بفتور الهمة فيما يتعلق بمستقبلي بطريقة أكبر مما اعتدت

2 _ لا أتوقع أن تسير الأمور بشكل جيد بالنسبة لي

3 _ أشعر بأن لي في المستقبل و أنه سوف يزداد سوءا

الإجابة كانت رقم (3)

البند 7 : فقدان الاستمتاع

0 _ أستمتع بالأشياء بنفس قدر استمتاعي بها من قبل

1 _ لا أستمتع بالأشياء بنفس القدر الذي اعتدت عليه

2 _ أحصل على قدر قليل جدا من الاستمتاع بالأشياء التي اعتدت أن استمتع بها



الإجابة كانت رقم (3)

البند 8 : مشاعر العقاب

- 0 _ لا أشعر بأنه يقع علي عقاب
1 _ أشعر بأنه ربما يقع عليا عقاب
2 _ أتوقع أنه يقع عليا عقاب
3 _ أشعر بأنه يقع عليا عقاب

الإجابة كانت رقم (3)

البند 9 : نقد الذات

- 0 _ لا أنقد أو ألوم نفسي أكثر من المعتاد
1 _ أنقد نفسي أكثر مما اعتدت
2 _ أنقد نفسي على كل أخطائي
3 _ ألوم نفسي على كل ما يحدث من أشياء سيئة

الإجابة كانت رقم (2)

البند 10 : البكاء

- 0 _ لا أبكي أكثر مما اعتدت
1 _ أبكي أكثر مما اعتدت
2 _ أبكي كثيرا من أي شيء بسيط
3 _ أشعر بالرغبة في البكاء ولكني لا أستطيع

الإجابة كانت رقم (2)

وعند تجميعنا للعلامات التي اختارتها العينة (ت . ن) وجدنا أنها تساوي 24 أي أنه لديه
اكتئاب شديد واستنتجنا ذلك وفقا لجدول نتيجة اختبار بيك

جدول رقم (05): نتيجة اختبار بيك

لا يوجد اكتئاب	صفر _ 10
اكتئاب في الحد الأدنى	11 _ 16
اكتئاب متوسط	17 _ 20
اكتئاب شديد	21 _ 30
اكتئاب شديد جدا	31 _ 40
اكتئاب حاد جدا	41 _ 63 وما فوق

عرض وتحليل نتائج مناقشة الحالة الأولى (ح . د) :

ذكرت الحالة (ح.د) في محور المعلومات الشخصية حيث جنسية ذكر يبلغ من العمر 25 مقيم بولاية مسيلة في الجزائر الحالة المدنية أعزب المستوى الدراسي جامعي المهنة التسويق عبر الانترنت لديه أسرة تتكون من أم و3 بنات و4 ذكور والأب متوفي عندما كان (ح . د) صغير كان المستوى المعيشي جيد والحالة المدنية جيدة كانت طفولته عادية لكن واجه صعوبات بسبب وفاة والده كأبي طفل توفى والده لكن الأم كانت مهتمة به وبإخوته وكانت علاقته جيدة مع عائلته أما مع الآخرين مضطربة وفي مرحلة المراهقة أصبح (ح . د) ينعزل ويشعر باكتئاب طفيف وذلك بسبب إيمانه للانترنت وبداية دخول فكرة الهجرة الغير شرعية في عقله وقد تبين لنا من خلال حديثنا معه أنه مصر عليها وكان يرى أنه ليس في المكان المناسب له وليست هذه الحياة التي يريدوها وكانت له قريبة (خالته) تحته وتشجعه على الهجرة والذهاب إليها إلى البلد الذي تقطن فيه كانت نظرتة إلى أن العيش في بلاده صعب جدا وضروري أن تكون صاحب مكانة عالية كي تفرض نفسك ويرى أن بلاده لا تعطي الحقوق بل تطالب فقط بالواجبات مثلا الخدمة العسكرية وغيرها وعدم نجاحه في البكالوريا أثر على نفسيته وياتت علاقاته سطحية مع الجميع وهذا لتفكيره أنه لا أحد سيبقى معه في الأخير ولكنه أصر وأكمل دراسته عن بعد ونجح في البكالوريا وأكمل مشواره الدراسي.

المحور الثاني قمنا بتطبيق مقياس كابلان لإيمان على الانترنت لمعرفة مستوى إيمان العينة (ح . د) على الانترنت مستوى إيمانه شديد جدا ومرتفع وذلك بسبب علاقاته الاجتماعية الجيدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي فكان دائما يتواصل مع أقاربه المهاجرين وأصدقائه ويتواصل مع أشخاص يساعده في التخطيط للهجرة الغير شرعية بعد أن ينهي دراسته في الجامعة أي أنه وجد دعم وتحفيز عبر الانترنت على فكرة الهجرة الغير شرعية أما المحور الثالث كنا قد طبقنا على العينة (ح . د) مقياس بيك للاكتئاب بعد أن لاحظنا بعض التصرفات الغريبة وردود أفعال العينة فعندما قدمنا المقياس للعينة كانت الإجابات مختلفة على الأسئلة الموجودة في المقياس ووجدنا أن لدى العينة (ح . د) اكتئاب خفيف كان له بعض التأثير في فكره لأنه



كما ذكرنا سابقا بات يشعر بروتيينية وملل وكره واكتئاب من حياته المعاشة ويريد الذهاب إلى الدول الغربية لتطوير نفسه وبناء مستقبله وتحسين نفسيته والتخلص من المشاكل والصعوبات التي واجهها في طفولته حتى الوقت الراهن.

ومن خلال إجابة الحالة (ح. د) على أسئلة الهجرة الغير شرعية وجدنا أنه مصر ومقبل على الهجرة بطريقة غير شرعية ولا يريد التراجع على الفكرة لأنه يراها الحل الوحيد للذي سينهي له جميع مشاكله ومن خلال إجابته على مقياس كابلان لإدمان الانترنت.

عرض وتحليل نتائج مناقشة الحالة الأولى (ت . ن):

ذكرت في محور المعلومات الشخصية العينة (ت . ن) التي جنسها أنثى تبلغ من العمر 22 سنة مقيمة حاليا في الجزائر، حالتها المدنية عزباء المستوى الدراسي جامعية ولا توجد لديها أي مهنة ، تعيش في عائلة متوسطة الحجم متكونة من الأب والأم و2 إخوة ذكور وبنات حيث أنها هي الأصغر سنا بينهم، المستوى الثقافي للأب ثانوي و بالنسبة للأم متوسط، أما المستوى المعيشي فهو جيد وحالة المادية جيدة، كانت طفولتها مقبولة جدا وخالية من المشاكل والاضطرابات النفسية، فقد كانت طفلة مدللة بين إختها ومحبوبة عند الجميع، كما ذكرت هيا بأنها أفضل مرحلة عاشتها، فقد كانت دائما ما تحظى بالاهتمام من قبل جميع أفراد عائلتها، أما في مرحلة المراهقة والتي ذكرت فيها الحالة بأنها تعتبر المرحلة التي بدأت فيها المشاكل حيث سرعا ما انقلبت حياتها رأسا على عقب، فقد أصبحت فتاة عدوانية وعصبية بشكل كبير، حيث أنها دائما ما كانت تشعر بالوحدة وانعزلت عن دراستها فأصبحت تقضي أغلب وقتها منعزلة في غرفتها مع مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت، أما مرحلة الشباب فبقيت في نفس الحالة بل ازدادت أكثر إلى حد أنها أصيبت باضطراب الاكتئاب ، فهذا السبب ذكرت الحالة أ، علاقتها مع عائلتها ومحيطها الخارجي أصبحت منعزلة باستثناء أمها فقد كانت علاقتها معها جيدة نوعا ما أما الآخرين كانت تبتعد عليهم وتقضي وقتها على الانترنت حتى أصبحت تشعر أنها وحيدة رغم وجود والديها، وذلك لأنها كانت دائما ما تدخل معهم في نقاشات وصراعات على كل الأشياء، وذكرت الحالة أنها ترجع هذه المشاكل إلى تشدد والدها وإختها معها، وأنهم لا يسمحون لها بممارسة كل ما ترغب به و فعل أي شيء يجول في خاطرها، فأصبح كل تفكيرها في تكوين علاقة حب مع شخص معين و أنه يجب أن تجد شريك حياتها وفي أسرع وقت ممكن ظنا منها أنه سيعوضها على كل شيء، وهذا ما أدى بإختها ووالدها إلى الضغط عليها بشكل كبير خوفا عليها أما علاقتها مع الآخرين كانت منعزلة تماما على الجميع لأنها صعبة التعامل حتى أصدقائها لا ترغب في أن تكون معهم ولا هم قادرين على التعامل معها، لأنها أصبحت عدوانية وتقضي كل وقتها على الانترنت.



فمن خلال ما لاحظناه من مقابلة الحالة استنتجنا أنها تعاني من اكتئاب وأن لديها إدمان حاد على الانترنت، حيث قامت الحالة بالإجابة على كل الأسئلة ومن خلال أجوبتها وجدنا أنها بالفعل مدمنة انترنت.

أما المحور الثاني فكان متعلق بالاكتئاب حيث قمنا بتطبيق مقياس بيك للاكتئاب على الحالة ومن خلال اختياراتها فقد كانت تعاني من اكتئاب شديد، وذلك بسبب انعزالها عن العالم الخارجي وانشغالها الدائم بالانترنت.



مناقشة نتائج الفرضيات:

من خلال ما سبق ذكره ومن خلال استخدامنا للمقاييس السابقة على عينتين الأولى مدمنة على الانترنت ومقبلة على الهجرة الغير شرعية وتعاني من اكتئاب إلى حد أدنى والثانية مدمنة انترنت وتعاني من اكتئاب شديد، على شكل دراسة حالة في جامعة محمد بوضياف استنتجنا أنه إدمان الانترنت سبب في الهجرة الغير شرعية بل هو وسيلة تسهيل للهجرة الغير شرعية كما وجدنا في الحالة الأولى (ح . د)، وأن الاضطرابات النفسية تؤدي كذلك بالشخص إلى التفكير بالهجرة الغير شرعية و ذلك كرها للبيئة و الأشخاص وحبا في التغيير، وأنه كلما كان إدمان الانترنت كبير كلما سهل على الفرد تحقيق أي شيء يريده سواء كان إيجابي أو سلبي كالهجرة الغير شرعية حيث أننا وجدنا العينة أو الحالة (ح . د) تقوم بكل خطتها للهجرة الغير شرعية على الانترنت حتى أصبح دمننا عليها لأنه وجد كل ما يريد تحقيقه وفعله متوفر ومتاح فيها.

وأن لإدمان الانترنت أيضا علاقة في توليد أو خلق بعض الأزمات و الاضطرابات النفسية كما وجدنا في الحالة الثانية (ت، ن) حيث أنها من شدة الجلوس على الانترنت والانفراد بنفسها دخلت في مرض نفسي هو الاكتئاب، وطالما اعتبرت الانترنت هو صديقها فقط.



الاستنتاج العام:

من خلال ما توصلنا إليه بعد إجراء دراسة حالة للعينتين الذي سبق ذكرهما، وجدنا أنه تحقق الهدف العام للدراسة وهو معرفة إن كان إدمان الانترنت عامل مؤثر على الشباب لتفكيرهم في الهجرة الغير شرعية لدى عينة الدراسة الأولى.

أما بالنسبة لفرضيات الدراسة المتمثلة في أن إدمان الانترنت قار على خلق بعض الأزمات النفسية، فقد توصلت الدراسة إلى:

_ أسباب الهجرة الغير شرعية لدى الحالة المدروسة.

_ نسبة ادمان الانترنت لدى الحالة (ح . د) مرتفعة أما الحالة الثانية (ت . ن) مرتفعة جدا.

_ نسبة الاكتئاب لدى الحالة (ح . د) اكتئاب في الحد الأدنى، أما الحالة الثانية (ت . ن)

لديها اكتئاب شديد.

خاتمة



خاتمة:

لقد توصل أغلب الباحثين واتفقت معظم الدراسات بشكل عام على وجود ارتباط بين استخدام الانترنت والإدمان عليها بالعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية منها الاكتئاب والعزلة الاجتماعية وانخفاض المساندة الاجتماعية وعدم التوافق النفسي والاجتماعي وانخفاض درجة التكيف الاجتماعي وأهمها أن الإدمان على الانترنت أصبح من بين الأسباب التي تحفز أو تجر إلى الهجرة الغير شرعية، والتي تعتبر هذه الأخيرة ظاهرة شائكة التعقيد من حيث المسببات والآثار التي تنتج عنها، حيث أصبحت اليوم تتم عبر قوارب الموت فالكل أصبح يبحر عليها كهل، شاب، قصر، رجال، نساء.... الخ

فالكل أصبح يرغب في الإبحار إلى عالم المجهول، حيث يرجع سبب ذلك إلى اليأس وفقدان الأمل، فرغم معرفتهم بأن أمل النجاة ضئيل وان هذه الرحلة قد تؤدي بهم إلى فقدان حياتهم ولكنهم أصروا أن يخوضوا التجربة، وهذا ما أدى إلى اعتبار الهجرة الغير شرعية من بين أهم الظواهر التي تشغل بال المجتمع بشكل متنام على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية ، لهذا ينبغي التعامل مع مشكلة الهجرة الغير شرعية على إنها ظاهرة اجتماعية ناجمة عن خلل وجب إصلاحه.

قائمة

المصادر

والمراد جمع

1. إبراهيم محمد عياش، 2008، الهجرة الغير شرعية، الحوار المتمدن، الجزء 02.
2. أحمد هويد إعلام ومحمود - حمدي شاكر، 2002، الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار الأندلس، السعودية.
3. أرنوؤوط - بشرى إسماعيل، 2007، إدمان الانترنت وعلاقته بكل الأبعاد الشخصية والإضرابات النفسية لدى المراهقين دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، العدد 55.
4. بوليفر ليون وآخرون، 1982، ترجمة فوزي سهوانة، الهجرة الدولية ماضيها وحاضرها ومستقبلها، عمان.
5. جريجوري هارتلي - ماريان كارنيتش، 2010، اجعل الناس يفعلون ما تريد، مكتبة جرير، الطبعة الأولى، السعودية.
6. صاغور هشام، 2008، السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي اتجاه دول جنوب المتوسط، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية.
7. عبد الستار إبراهيم 1978، الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليبه علاجه، دار عالم المعرفة للنشر والتوزيع .
8. فاطمة عوض صابر - ميرفت علي خفاجة، 2002، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الإشعاع الفنية، الطبعة 1، الإسكندرية.
9. محمد غربي - سفيان فوكه - مشري مرسي، 2014، الهجرة الغير شرعية في منطقة البحر الأبيض المتوسط المخاطر وإستراتيجية المواجهة، دار الروافد للثقافة، ابن نديم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.



ثانيا: المذكرات:

10. بركان فايزة، 2012، آليات التصدي للهجرة الغير شرعية، مذكرة ماجيستر في الحقوق تخصص علم الإجرام والعقاب، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
11. زاوي سليمان، 2012، القلق والاستجابة الاكتئابية لدى المصابين بالقصور الكلوي المزمن والخاضعين للهموديايز، مذكرة ماجيستر علم النفس العيادي، جامعة العقيد أكلي محمد أولحاج، البويرة، الجزائر.
12. علي زين العابدين، 2014، الهجرة الجزائرية نحو فرنسا وانعكاساتها الاجتماعية والثقافية على المجتمع الجزائري 1914 - 1962، مذكرة ماجيستر في التاريخ الاجتماعي والثقافي المغربي عبر العصور، جامعة أدرار.

ثالثا: المجلات:

13. جاد محمد عبد المطلب، 2006، بعض الأساليب المعرفية لدى مدمني الانترنت دراسة تفاعلية على عينة من طلاب الكلية، التربية النوعية، مجلة التربية المعاصرة.

ملاحی



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2022/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيدة(ة): لمرغاية بنسرين

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200968370

الصادرة بتاريخ: 24.01.2007 عن دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: علوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العملي تحت رقم التسجيل: 18183508644

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه).

عنوانها: الكيفية الجيدة في التقييم لدى طالبات مسيلة

المسيلة في جامعة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: المسيلة 08-06-2021

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2022/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيدة(ة): شهرزاد طرفاية

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202019105

الصادرة بتاريخ: 08 11 2017 عن دائرة: الحياتية

المسجل بكلية: علوم انسانية واجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العملي تحت رقم التسجيل: 181835085008

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه).

عنوانها: الهجرة الخمس عشرة لدى حالات حديثة على

الانتمت بجامعتهم المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 18 06 2022

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
2022/ الرقم:

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيدة(ة): عوامل فخر وواف

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 202 155785

الصادرة بتاريخ: 17-12-2017 عن دائرة: الخيازة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية علم النفس

تخصص: علم النفس الحيواني تحت رقم التسجيل: 191935079604

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه).

عنوانها: الدخول المبكر في الحياة لدى حالات اضطراب

على الإنترنت في جامعة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 18-06-2022

امضاء المعنى (ة): [Signature]

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

فہرست

الموضوعات

فهرس الموضوعات

	شكر
	إهداء
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
3	إشكالية الدراسة
4	فرضيات الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	أهمية الدراسة
4	تحديد المفاهيم الإجرائية
5	الدراسات السابقة
8	الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
8	النظريات المتعلقة بالهجرة الغير شرعية
8	نظرية الحاجات الإنسانية
9	النظرية السلوكية في تكوين السلوك المنحرف
10	النظريات المتعلقة بالإدمان على الانترنت
10	النظرية الاجتماعية الثقافية
10	النظرية العقلانية الانفعالية
10	النظريات المتعلقة بالاكنتاب
10	نظرية التحليل النفسي
11	النظرية النفسية الاجتماعية
الفصل الثاني: الهجرة الغير شرعية وإدمان الانترنت	
13	أولاً: تعريف الهجرة الغير شرعية
13	ثانياً: تعريف الإدمان على الانترنت

14	ثالثا: أسباب الهجرة الغير شرعية لدى حالة مدمنة على الانترنت وتعاني من اكتئاب طفيف (عينة الدراسة)
15	رابعا: آثار إدمان الانترنت على عينة الثانية المدروسة
16	خامسا: آثار الهجرة الغير شرعية على المهاجر نفسه
الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة	
18	منهج الدراسة
18	إجراءات الدراسة
18	حدود الدراسة (الزمنية والمكانية)
19	أدوات الدراسة (مقابلة نصف موجهة _ الملاحظة العيادية)
الفصل الرابع: عرض دراسة الحالة وتحليل نتائجها	
21	نموذج الأسئلة المطروحة على العينة
24	أسئلة مقياس بيك للاكتئاب
28	نموذج الأسئلة المطروحة على العينة الثانية (ت . ن)
29	أسئلة مقياس بيك للاكتئاب
33	عرض وتحليل نتائج مناقشة الحالة الأولى (ح . د)
35	عرض وتحليل نتائج مناقشة الحالة الأولى (ت . ن)
37	مناقشة نتائج الفرضيات
38	الاستنتاج العام
40	خاتمة
42	قائمة المصادر والمراجع
	ملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	أسئلة الهجرة الغير شرعية	01
23	أسئلة إدمان الانترنت حسب مقياس كابلان	02
27	نتيجة اختبار بيك	03
28	أسئلة إدمان الانترنت (مقياس كابلان لإدمان الانترنت)	04
32	نتيجة اختبار بيك	05

ملخص:

تناولنا في هذه الدراسة البسيطة موضوعين مهمين ألا وهما الهجرة الغير مشروعة والإدمان على الانترنت وذلك لوجود العلاقة الوطيدة بينهما فمن خلال دراستنا للعينتين التي تمت دراستهما في هذا البحث وجدنا أن بعض المهاجرين مدمنين على الانترنت حيث إننا مارسنا دراستنا على عينة تفكر في الهجرة بل ومصرة عليها ومدمنة على الانترنت ودرسنا وتعاني من اكتئاب طفيف حالة أخرى مدمنة على الانترنت وتعاني من اكتئاب شديد حيث تم إجراء هذه الدراسات في جامعة محمد بوضياف بتطبيق أدوات الملاحظة والتدوين والمقابلة نصف موجهة واعتمدنا أيضا على مقياس كابلان للإدمان على الانترنت ومقياس بيك للاكتئاب حيث توصلنا إلى بعض النتائج من خلال دراسة الحالة المدمنة على الانترنت والتي تفكر في الهجرة الغير شرعية أن الانترنت سبب في تفكير الشباب في الهجرة الغير شرعية والعديد من الأمور الأخرى واستنتجنا أو استخرجنا بعض الأسباب الأخرى غير الانترنت التي تدفع الشباب في التفكير أو الإقبال أو الذهاب إلى الدول الأوروبية أو غيرها، وأن إدمان الانترنت بكثرة ينجم عنه ظهور اضطرابات نفسية من خلال ما وجدنا في دراسة الحاليتين، وسوف نتوسع في بحثنا أكثر.

Summary

In this simple study, we dealt with two important topics, namely illegal immigration and Internet addiction, due to the strong relationship between them. On the Internet, we studied another case, suffering from slight depression, addicted to the Internet and suffering from severe depression. These studies were conducted at the University of Mohamed Boudiaf by applying the tools of observation, blogging and semi-directed interview. We also relied on the Kaplan Internet Addiction Scale and the Beck Depression Scale, where we reached some results through A case study addicted to the Internet and thinking about illegal immigration that the Internet caused young people to think about illegal immigration and many other things, and we concluded or extracted some other reasons other than the Internet that push young people to think, turn out, or go to European countries or others, and that addiction The Internet in abundance leads to the emergence of psychological disorders through what we found in the two case studies, and we will expand our research further.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

